

# العمرة

## اتأمل وأستكشف



### أتعرف معاني الكلمات

**برأ الدبر:** أي القرع الذي يكون بظهر الإبل من الحمل عليها ومشقة السفر في رحلة الحج  
**عفا الأثر:** زال أثر الحج من الطريق.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض، ويجعلون المحرم صفر، ويقولون: إذا برأ الدبر، وعفا الأثر، وانسلخ صفر، حلت العمرة لمن اعتمر، فقدم النبي ﷺ وأصحابه صبيحة رابعة مهيئين بالحج، فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فتعاطم ذلك عندهم، فقالوا: يا رسول الله أي الحِل؟ قال: حِلُّ كُلِّهِ.

متفق عليه

### 1) خصائص العمرة عند عرب الجاهلية:

- كانوا يلتزمون بأداء العمرة لكن في غير أشهر الحج، وكانوا يرون القيام بها في ذي الحجة ومحرم وصفر فجورا
- خص المصريون شهر رجب للعمرة فحرموه وتبعهم في ذلك سائر العرب ليكون المعتمر آمنا في سفره
- جواز أداء العمرة طوال أيام السنة بما في ذلك أشهر الحج كم أجاز للمسلم أن يقرن بين العمرة والحج

### 2) ما دلالة تغيير النبي صلى الله عليه وسلم نية الإحرام من الحج إلى العمرة؟

- مخالفة عرب الجاهلية وتأكيد على أن العمرة لا ترتبط بميقات زمني معين.

↪ حديث نبوي شريف يبيح أداء مناسك العمرة على امتداد السنة بعد أن كانت مقتصرة على أشهر محددة في الجاهلية.

**الفكرة الرئيسية:** ما زاد عن ثواب الدين هو تطوع، إدراك أهمية العمرة.

**الإشكالية:** ما هي العمرة؟ هل من اختلاف بين العمرة والحج؟

### عناصر الدرس:

1- مفهوم العمرة وحكمها

2- صفاتها وكيفيةها

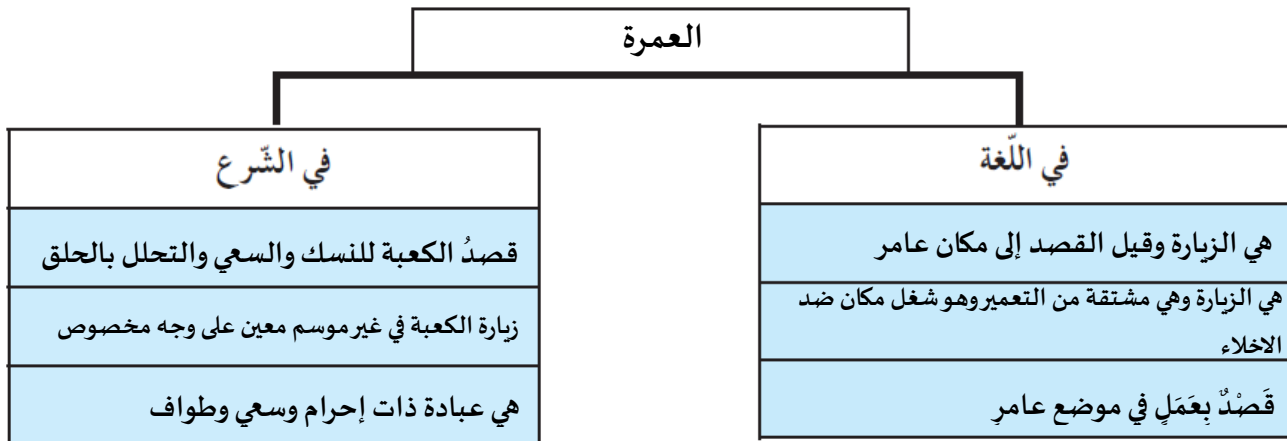
3- الفرق بين الحج والعمرة

## 1. مفهومها وحكمها:

أ- مفهومها:

### النشاط 1 فليهل بعمره...

- جاء في تعريف العمرة :
- هي الزيارة وقيل القصد إلى مكان عامر
- قصد الكعبة للنسك والسعي والتحلل بالحلق
- هي الزيارة وهي مشتقة من التعمير وهو شغل المكان ضد الإخلاء
- زيارة الكعبة في غير موسم معين على وجه مخصوص
- هي عبادة ذات إحرام وسعي وطواف
- قصد بعمل في موضع عامر



**لغة:** العمرة هي الزيارة والقصد إلى مكان عامر.

**شرعا:** زيارة الكعبة في غير موسم معين لأداء مناسك مخصوصة إحرام وسعي وطواف.

ب- حكمها:

- ① قال تعالى : **وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ** البقرة 196
- ② عن جابر أن النبي ﷺ سُئِلَ عن العمرة أواجبة هي ؟ قال : " لا ، وَأَنْ تَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ " رواه أحمد

**حكم العمرة:** تطوع (غير واجبة) وهي من أفضل الاعمال.

## 2. صفتها وكيفيتها:

### أ- الميقات المكاني للعمرة:

① أتى زيد بن جُبَيْر عبدَ الله بن عمر فسأله : من أين يجوز أن أعتمر ؟. قال : فرضها ﷺ لأهل نجد قرنا ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة

② عن عائشة رضي الله عنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع ... فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله ﷺ مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت، فقال : هذا مكان عُمرتُك.  
رواه البخاري في الحج

هي نفس المواقيت المكانية للحج ولكن من حج بالإفراد وأراد العمرة خرج إلى التنعيم وهو موضع يقع بين مكة والمدينة المنورة (كان سابقا يُعرف بمسجد عائشة) ويحرم للعمرة.

### ب- الميقات الزمني للعمرة:

① عن عكرمة بن خالد قال : سألتُ عبدَ الله بن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال: " لا بأس على أحدٍ أن يعتمر قبل الحج فقد اعتمر النبي قبل أن يحجَّ ".  
رواه البخاري

② عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ لم يعتمر إلا ثلاثاً: إحداهن في شوال واثنتان في ذي القعدة.  
مالك في الحج

الميقات الزمني للعمرة ← أجاز الإسلام العمرة كامل أيام السنة وحتى في أشهر الحج. (على امتداد السنة)

**ولا تجوز العمرة في أربعة أيام:** ◀ يوم عرفة ◀ يوم العيد ◀ أيام التشريق لقول عائشة رضي الله عنها: "حلت العمرة في السنة كلها إلا أربعة أيام، يوم عرفة ويوم النحر ويومان بعد ذلك" أخرجه البيهقي

### ج- أعمالها:

قال الله تعالى: "إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا" البقرة: 158

قال الله تعالى: "وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى" البقرة: 125

① عن عبد الله بن أبي أوفى قال : اعتمر رسول الله ﷺ واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف و طُفْنَا معه و أتى الصفا والمروة وأتينا معه.  
رواه البخاري

② قال تعالى :  
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْأَحْرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ  
الفتح 27

(1) الاحرام: وهي نية الدخول في العمرة **ركن**

(2) الاحرام من الميقات **واجب**

(3) التجرد من المحيط والمخيط **واجب**

(4) الشروع في التلبية **واجب**

(5) الطواف **ركن**

(6) أداء ركعتين عند مقام إبراهيم **واجب**

(7) السعي **ركن**

(8) الحلق أو التقصير **واجب**

(9) يتحلل المعتمر (التحلل الأكبر)

(10) تختم بطواف الوداع **واجب**

◀ ملاحظة: لا وقوف بعرفة ولا نزول بمزدلفة ولا رمي للجمار.

◀ من ترك واجبا من واجبات العمرة يجبره بالهدي.

### 3. الفرق بين العمرة والحج:

#### النشاط 3 فَمِنْ حَجِّ الْبَيْتِ أَوْ اعْتَمَرَ

إنَّ التَّوْحِيدَ بَيْنَ الْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا عِنْدَ النَّاسِ وَإِحْدَاثُهُ يَعْنِي مَعَانِيَّ مِنَ الْاِقْتِصَادِ فِي الْوَقْتِ وَالنَّفَقَاتِ، فَوْقَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَالَهُمْ تَحْتَرِمُهُ الشَّرِيعَةُ وَيُوجِّهُهُ إِلَى احْتِرَامِهِ صَاحِبُ الشَّرِيعَةِ.  
أسعد أحمد علي : تفسير الحديث النبوي في دروس عصرية ص 214

الحج	العمرة	
الحكم	تطوع (سنة)	فرض
الأركان	3 أركان: الطواف - السعي - الاحرام	4 أركان: الاحرام - السعي بين الصفا والمروة - الوقوف بعرفة - طواف الافاضة
الميقات الزمني	كامل أيام السنة	شوال، ذو القعدة، 10 أيام من ذي الحجة
الميقات المكاني	نفس المواقيت المكانية	

◀ في اغتنام موسم الحج لأداء العمرة فوائد منها: الاقتصاد في الوقت والنفقات وفي ذلك دلالة على احترام الشريعة الإسلامية لوقت المؤمن وماله.